



مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن مركز (البنيان) للدراسات والبحوث

العدد (١٥) الثلاثاء ١ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٥/٦م

كتائب ثورة العشرين
(وما بدلوا تبديلا)

كتائب ثورة العشرين ومعطيات انطلاقها

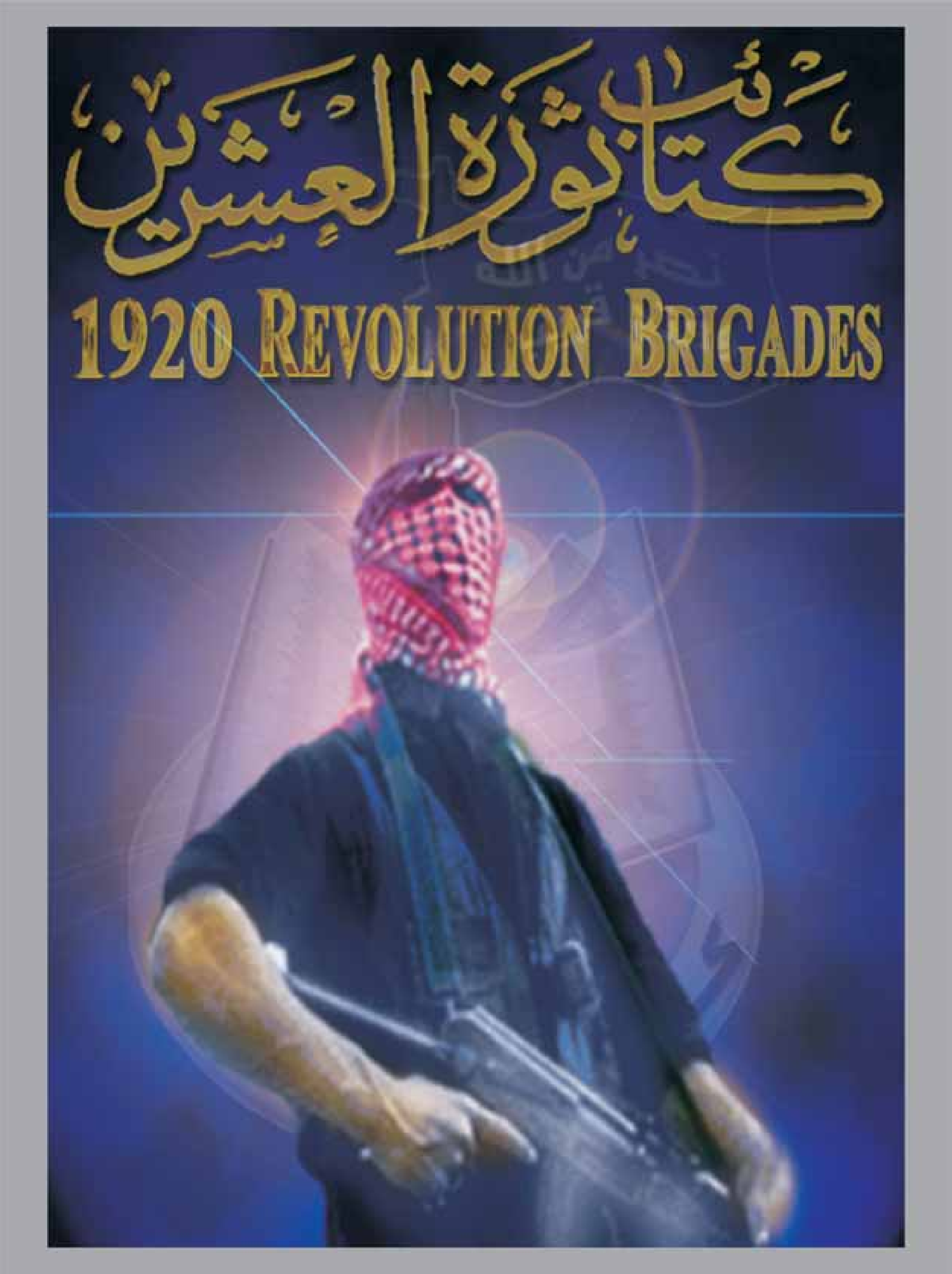


التخريب



قس أمريكي .. يصبح داعية إسلامي




كتائب ثورة العشرين
1920 REVOLUTION BRIGADES




العدد (١٥) الثلاثاء ١ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٥/٦م

في هذا العدد

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

مركز (البنيان) للدراسات والبحوث





موقع الكتائب

www.ktb-20.com

قوم يونس والثمن

معروف لدى الجميع المواقف التي تتميز بها هذه المحافظة الأصيلة المجاهدة والكل يعرف مدى حب نينوى للعراق وكم ضحت من اجله؟ وكلنا يعرف الكرامة التي تنوء بحملها ارض نينوى فهذا طبعا ما لايروق للمحتل وحكومته الطائفية وأصحاب المصالح الحزبية الدنيئة فرغم عطائها ورغم زخمها الكبير الذي يرفد حالة الجهاد والمقاومة في العراق فان التآمر عليها قديم لأنهم يعرفون حجمها فأول: التآمر كان من قادة الأكراد العملاء عندما يحاولون تمزيقها واقتطاع نصفها وضمها إلى جمهوريتهم المزعومة .وثانيها: عندما افتري عليها يوما ما أراد الذين يحسبون علي تلك المحافظة أن يقدموا فروض الطاعة والولاء كي يقبلوا ممثلين عما يسمونهم (السنة العرب) والذين قدروهم ب ٢٠ % ويرضى بفتات من حكومة الاحتلال فوافقوا على الدستور الذي مزق البلاد وظهرت الموافقة زورا وبهتانا في محافظة نينوى وبالتالي تعد نينوى هي من أوصلتهم إلى ما هم عليه الآن فتوالت المكافئات تترى لها منهم فكانت المكافأة الدسمة الأولى ان باعوها في سوق النخاسة فتآمروا عليها في اواخر عام ٢٠٠٧ مع الحزبين الكرديين فعقدت صفقة تقاسموا فيها الموصل وكركوك. اما المكافأة الكبرى فتوجت بالدعم اللامحدود والمنقطع النظير من أبطال التوافق مقابل أن وعدوهم بإرجاعهم إلى الحكومة عندما جهز الاحتلال والمالكي الطائفي القذر جهازهم وأعدوا عدتهم للانتقام من نينوى لمواقفها الوطنية والجهادية المشرفة ولانها تأوي فيها ثلة من ضباط العراق الوطنيين الذين أذاقوا العدوين الامريكي والايراني الامرين الان وفي سالف الايام ولانها يتجول على أرضها رجال المقاومة الابطال والذين تصفهم جبهة التوافق طبعا بالخارجين على القانون وشرعت قتلهم ومطاردتهم واعتقالهم فعندهم من يقاوم الاحتلال ارهابي وخارج عن القانون (قانون بريمر طبعا). فوأسفاه على نينوى لقد دفعت اثمانا غالية ومؤلمة في الوقت نفسه. فطعنة العدو لا تؤلم مثل طعنة الظهر، فظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند.

وختاما نقول لله درك نينوى !ما اجلدك! وما اشد صبرك! وما أكثر نفعك! وصدق الله تعالى حين قال (فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين) وهنيئا لك ! ودمتي قلعة الجهاد والمجاهدين ولعن الله الكفار واعوانهم والمرجفين.

بيانات الكتائب

بيان جبهة الجهاد والتغيير بشأن العملية العسكرية على الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))

في وقت يعاني فيه عراقنا الحبيب أشد الجراحات ويقاسي أهلنا المحن والويلات وتسرق أموالنا والخيرات ... يأتي المحتل الكافر ليبدأ فصلا جديدا من فصول الإجرام وينكل بأهلنا في أرض الحدباء الشامخة فيزيد من جراحها شاحذا همم الخونة والعملاء والمنتفعين وعازما على القضاء على روح الجهاد وقتل أبناءها الأوفياء المخلصين لدينهم ووطنهم الذين أذاقوه الويلات على مر خمس سنوات مضت ... يعيث بأهلها تشريدا وتقتيلا وبحضارتها ومعمارها هدما وتخريبا.

يعينه في كيده طغمة مستبدة باعت دينها ووطنها بحفنة من الدولارات وكراسي زائفة، معينة المحتل الغاصب لأرضنا في انتهاكه لحرمة البلاد والعباد.

بيد ان الحق لايقف بوجهه باطل وان اسود الجهاد وابطال المقاومة لن تثني عزيمتهم صولة محتل او خيانة عميل وسيرى المحتل -بحول الله وقوته- مايشفي صدور المؤمنين.

أما أنتم يا من جعلتم أنفسكم سوطا على ظهور أهلنا وصرتم سلاحا للعدو وكنتم ولا زلتم من عدته وعدده فلقد هويتم إلى واد سحيق ليس فيه للإنسانية معنى ولا للرحمة مكان. وقد اعذر من أنذر، فأنتم من ألقيتم بأنفسكم أمام فوهات بنادقنا .. (ذلكم فذوقوه).

وأما من قالوا إنهم يمثلوننا وأنهم ما جاءوا إلا لدفع الضر والضيم عنا فما بالهم ينكصون على أعقابهم ليعينوا المحتل على بغيه بحجج واهية. ولما كان هذا الفعل المشين ليس فعل الأشراف ولا فعل من انتموا إلى ديننا ووطننا فإننا ننادي هؤلاء أن أفيقوا فلقد مضيتم في طريق مهلكة في الآخرة وخزي في الدنيا.

وأما أنتم يا أهلنا ومجاهدينا ورفعة رؤوسنا أهل الموصل الغالي فنقول لكم ما قاله مولانا وربنا جل في علاه: (إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ).

فيا أهلنا لقد جاءت أمريكا بخيلها وخيلاءها وعدتها وعددها وطبل وزمر لذلك كثير من أقزامها وعملائها، ألا فاعلموا يا إخواننا انما هي ساعة صبر وبعدها نصر بإذن الله فاصبروا وصابروا وشدوا على أزر بعضكم فلقد حان يومكم الذي فيه تعزون بإذن الله وليكتبن التأريخ والله من قبله أفعالكم فهبوا إلى مجد وأي مجد, ووالله إنها لجنان .. والفائز من فاز بالفردوس الأعلى.

((وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ))

جبهة الجهاد والتغير

المكتب الإعلامي

٥ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

٢٠٠٨/٥/١١م

بيانات الكتائب

بيان في الذكرى الخامسة لإعلان كتائب ثورة العشرين

بسم الله الرحمن الرحيم
((وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ))(آل عمران: من الآية١٥٢).
الحمد لله مولي الخير والنعم ودافع الشر والبلوى مع النقم والصلاة على المختار سيدنا صدوق الفعل والكلم وعلى أصحابه الأبرار، الحاملون لدين الله في القِدَم. وبعد
ها هو الزمان قد استدار دورته ومضت سنون تغير حالها منذ أولها ولا زال يتغير، وتمضي سنة الله في الأرض ((وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ))(الحج: من الآية٤٠)
فيثبت الله جنده الذين اختارهم للتكليف الأسمى والأشرف ليردوا العدو الصائل المنتهك للدين والحرمات والأرض والعرض.
مضت خمس سنين منذ أن أعلنت كتائب ثورة العشرين عن نفسها سيف بتارا يُقطع أوصال المحتل، حده الإسلام ونصله (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) وقبضته الوطن الغالي عراقنا الأغر، سابقة إلى رضوان الله والدفاع عن الدين والأرض.
مضت خمس سنين وبنعمة من الله وفضل فالحال - رغم الابتلاءات والمحن - لم يتغير عندنا أما حال المحتل ومشروعه المسخ وعملائه الصغار فمن سيء إلى أسوأ. يقول تعالى: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ))(التوبة:٥٢) وتجاوزنا بفضل من الله وتثبيت منه المحن والمكائد اما الاحتلال فقد مني بالهزيمة تلو الهزيمة والخيبة تلو الخيبة.
مضت خمس سنين ونحن نقاومكم ونراقب تخبطاتكم السياسية والعسكرية ونعلم أنها ليست الا نزعات جسد بلي تخرج منه الروح وأنها نهايتكم قد اقتربت بإذن الله.
مضت خمس سنين وقد أدرك عملاؤكم أنهم ليسوا الا كماشة نار تدفعونهم ليموتوا بدلا عنكم وإنهم ليسوا إلا دمى خشبية ستسقط بسقوط الأيادي التي تحركها.
مضت خمس سنين وقد عزمنا بعد التوكل على الله أن نلقنكم دروسا:
أولها: أن ((الدم الدم والهدم الهدم)) كما قال رسولنا وقائدنا صلى الله عليه وسلم وأننا لن نلقي السلاح ما دمتم تحاربون ديننا وتحتلون أرضنا وتنتهكون أعراضنا. وأن العبرة في الأمور بخواتيمها.
ثانيها: أن صنم الوهم الذي صنعتموه من الشمع قد بدأ بالذوبان ما أن مسته لفحات ضرب الكتائب فلا يغرنكم وعود كاذبة وكلام مقطوع ليس له على الأرض وصل ولا تحلموا بتطويعنا والسيطرة على أرضنا، وأن كان لكم أن تحلموا بشيء فلكم أن تحلموا بانسحاب بأقل الخسائر. ثالثها: أن سلاحا بأيدينا سيظل بإذن الله ينفجر بوجوهكم وأن رصاصا

ينطلق من بنادقنا لن يستقر إلا في صدوركم أو دفاعا عن النفس وأننا لن ننسى أنكم العدو الأول وأننا لن نخدع بمحاولاتكم الغبية لحرف المسيرة وتغيير الاتجاه المقاوم. ورغم ذلك لن نرحم من استخفى وراءكم ليقاتلنا وينتقم لتاريخ مضى ولن نرحم من كان لكم عونا وسندا مهما كان انتماؤه والله معنا وهو نعم المولى ونعم النصير.

مضت خمس سنين وأهلنا يقاسون اشد المعاناة ولا يسمعون سوى الوعود بالمنجزات وعلى الأرض لا نرى سوى الويلات. أهلنا الذين كانوا ولا زالوا هم الحاضنة والمرتكز لكل الأفعال المقاومة وهم الذين كانوا ولا زالوا الحضن الدافئ للمقاومين المجاهدين الصابرين.
أهلنا ورفعة رؤوسنا الذين حاربنا من أجل عزهم ودافعنا عن دمائهم وأعراضهم أن تنتهك ونعتز بذلك ونفتخر وانه لعز وأي عز وأنه لشرف وأي شرف وانه لواجب لا بد من أدائه ودين لا مناص من قضاءه .
فإنما نحن أولادكم وإخوانكم وأبناء أخواتكم وإنما هي أرضنا وأرضكم التي نحرر وعدونا وعدوكم الذي نقاتل ونطرد.

ويا أبطال الصراع ويا أمل الأمة ويا من بعتم أعماركم وأيامكم لله عز وجل على مدى السنوات الخمس الماضية، لقد انعم الله عليكم بنعمة كبيرة فأختاركم لحفظ الدين والأرض فكونوا بارك الله بكم على قدر المسؤولية فأن اشتداد الأزمة هو اعترافها بقرب زوالها وان أحلك ساعات الظلام من الليل هي التي تسبق الفجر الصادق. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)
(الأنفال: ٤٥)
وعهدا الى ابناء امتنا اننا سنواصل درب الجهاد وان الليل مهما طال فلا بد من طلوع الفجر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وانها لاحدى الحسنيين النصر او الشهادة. فهذا هو عهدنا لكم ولنا عليكم ان تنصرونا بالدعاء والايواء والمساندة.

كل عام والله ينصركم ويثبت أقدامكم.
كل عام وأنتم أيها المجاهدون أمل الأمة وفخرها.
كل عام وأعداؤكم المحتلون بأسوأ حال.

الله اكبر والعزة للاسلام واهله
والله مولانا ولا مولى لهم
جبهة الجهاد والتغيير
كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي
الأربعاء، ٠٩ جمادى الأولى، ١٤٢٩
٢٠٠٨/٠٥/١٤

كتائب ثورة العشرين

ومعطيات انطلاقها

بقلم عبد الرحمن سليم

(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) التوبة ١٤

هذه الآية الكريمة التي تتسم بمعاني الجهاد و الانتصار حيث لا يكاد يخلو بيان عسكري لكتائب ثورة العشرين إلا هو مكلل بهذه الآية والتي تعد من أهم المعطيات التي انطلقت منها كتائب ثورة العشرين قبل خمس سنوات حين اجتمع مؤسسو كتائب ثورة العشرين معلنين عنها بعد ما أعلن جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية ليضيف للأمة جرحا جديدا إلى جراحها الماضية (فلسطين) لتصبح بغداد والقدس عواصم الحزن والألم والدمار.

وحسبـــــــما خطط الغزاة المستخربون الذين قسموا الأمة العربية والإسلامية إلى بلدان و دول بالأمس ,عادوا اليوم ليقتلوا أبناءها ويغتصبوا نساءها ويسرقوا ثرواتها بحجج واهية من حقوق الإنسان وحرية الرأي ودكتاتورية الحكام الذين جاءوا بهم أصلا لينصبوهم أصناما على بلدانهم ليلجموا بهم الأفواه وبعد ذلك ينادون بحرية الشعوب.

لكن من أسســــوا كتائب ثورة العشرين كان لهم رأي مختلف في احتلال العراق ليسمعوا العالم من هي أمة محـــمد صلى الله عليه وسلم حيث العقيدة والصمود والدفاع عن الحمى وفهم الحقيقي للقران والسنة مستمدين منهما الإيمان والصبر والمرابطة.

قـــال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

إنهم المجاهدون أبناء المجاهدين الذين يستحقـون أن يكونوا خلفا لسلف كأبي عبيدة وسعد والمثنى وخالد و القعقاع (رضي الله عنهم) في الجهاد والتضحية والصبر على البلاء ورفض لكل أنواع العبودية فآمنوا بالله وعبدوه ودافعوا عن دينه حذو الرعيل الأول.

فكيف لهم أن يرضخوا لبوش أو أمريكا !!كلا و ألف كلا .هم الذين كتبوا صفحات جهادية ليقرؤها من يأتي بعدهم صفحات نيرة من ثبات ومرابطة ,ومن يقرأ تاريخ العراق (القديم والحديث) سيعرف قصص الشجاعة والبطولة لمقاومة المحتل على مدى التاريخ والتي حطمت كل الغزاة وما خطط له عبر سنين طويلة.

والمتتبع للمقاومة العراقية سيعرف أنها كانت بحق رعدا خاطفا لأرواح جنود الاحتلال احرق أوراقهم المزيفة وأطاح بمناصب قادتهم حيث كان الكابوس الذي يقض مضاجعهم وكشف الستار لتشرق شمس

الحقيقة ويعرف القاصي منهم والداني من هم أبناء العراق.
ومن بين فصائل المقاومة في العراق كانت كتائب ثورة العشرين احد الفصائل الجهادية الرائدة في المقاومة (والتي تعد الفصيل الاول الذي تم الاعلان عنه بعيد الاحتلال) ولها ما يميزها من حيث المسيرة الجهادية واعتدال الفكر ومشروعها الجهادي لها ما ميزها أيضا اسمها فهو يعود إلى ما قبل(٨٣) سنة لثورة العشرين عندما نهض العراقيون ضد الاحتلال البريطاني آنذاك بثورة عمت إنحاء العراق وكأن من اختار الاسم أراد أن يلفت أنظار العراقيين إلى تاريخهم الحافل بمواجهة المحتل وأعوانه.
لقد ولدت كتائب ثورة العشرين من تاريخ العراق بأصول إسلامية وكان توجهها الإسلامي هو المنطلق لداعي الجهاد.
واستهداف المحتل بعينه لأنه رأس الشر الأكبر الذي شرع للقتل وللدمار و للطائفية وهو من فتح الباب على مصراعيه لأعداء العراق ليصبح ذات رقم قياسي في اراقة الدماء وتحطيم البنى التحتية في حين كانت كتائب ثورة العشرين حريصة كل الحرص للحفاظ على عدم أرقة الدماء وعدم تدمير بناه التحتية كما كانت أغلب الفصائل المقاومة ويستثنى منها من اخترقه المحتل.
ومن يريد أن يقيم المقاومة العراقية فالمواقع الالكترونية موجودة على الانترنيت؟ وليشاهد إصداراتهم وعملياتهم ويستطيع أن يحكم.
ومن أهم ما يوقفنا في مسيرة الجهاد



في العراق السنتين الماضيتين ما تعرض له من مؤامرات واتهامات اشترك فيها الكثيرون ممن لا يريدون للعراق النهوض معافى وآخرون يدعون الجهاد ويلهثون خلف انتصارات واهية لتحجيم جهاد وتغيير ثوابته الشرعية وكان الحظ

الأوفر لكتائب ثورة العشرين من هذه الاتهامات حيث هي المستهدفة من الأحداث لما لها من رؤى مستقبلية لمعاني الجهاد وملاحم التحرر فخاضت معارك جهادية على الصعيد الفكري والإعلامي من أجل توضح حقيقة ما يجري في إصدار البيانات والتصريحات الصحفية واللقاءات والتي لازالت في نهجها لأخرج من تستطيع إخراجه من دائرة الأوهام. توجيه ضربات المقاومة إلى الاحتلال الأمريكي الذي عاث في ربوع العراق الفساد.

وبهذا نستطيع أن نقول لقد تجاوزت الكتائب كل المؤامرات والعقبات بمواقف سامية عندما أسست (جبهة الجهاد والتغيير) مع اخواتها من الفصائل الجهادية المنضوية في هده الجبهة التي تقترب معها في نظرتها المستقبلية للجهاد في العراق لمقاومة المحتل حيث أخذوا على عاتقهم أن يخوضوا المعركة ضد المحتل بعمل جبهوي واحد بدلا من الفصائل المتفرقة هذا كان من أهم التغيرات على الساحة في المقاومة العراقية وكان عمل الجبهة واضحا في تعزيز مسيرة الجهاد في العراق.فقد رفضت الجبهة التحاور مع المحتل أو مهادنته أو مفاوضته ألا باشتراط انسحابه من العراق.

ومن منهج الجبهة عدم إقصاء الطرف الأخر في الميدان الجهادي والبعد عن التطرف ومقاطعة كل من سار في ركب الاحتلال بحجة وجود النفوذ الإيراني.

فبدأت كتائب ثورة العشرين واستمرت بالنهج نفسه الذي



تأسست عليه ببصيرتها المضيئة وهي تعلم أن طريق الجهاد شاق وطويل ويحتاج إلى الكثير من الصبر والتضحية وإنكار الذات لتكتمل مسيرتها في جبهة الجهاد والتغيير ومعها أحرار العراق وكل المنصفين في العالم.

اللهم انصر المجاهدين في كل بقاع الارض اللهم أحفظ العراق أمين ...أمين

التأثير الواقع في امريكا من جراء حرب العراق

تقرير الاضرار

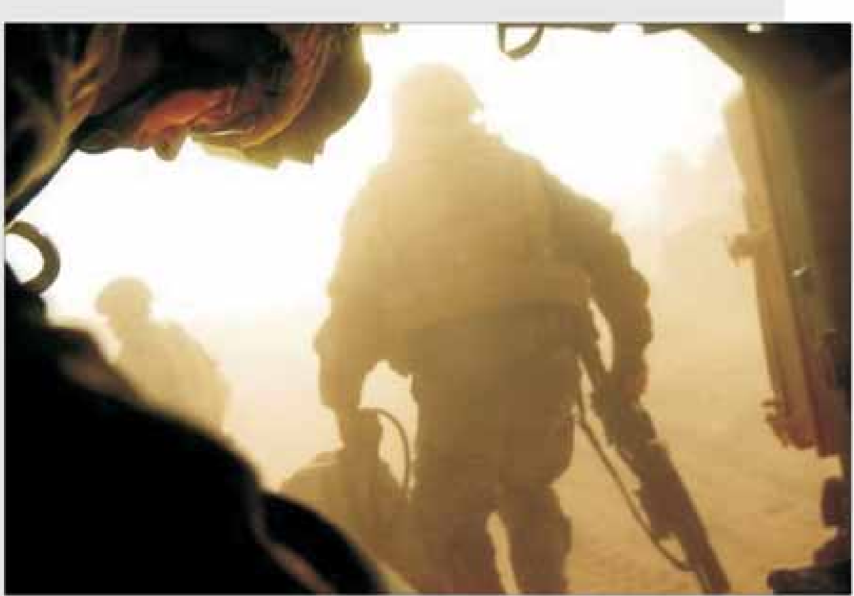
سعد خيري- الحلقة الأولى

في كتاب الخروج من العراق الذي قام بتاليفه علماء من اعلام تيار المعارضة للسياسة الخارجية الامريكية، السيناتور ومرشح الرئاسة الامريكية الاسبق (١٩٧٢) د. جورج ماكغفرن، وعالم السياسة والمسؤول البارز في المؤسسة الدبلوماسية د. وليام بول، اذ وضع في كتابيهما المشترك محصلة خبرات السنين، بالاضافة الى توجهيهما الشخصي المتميز بالنزعة الانسانية وليس بالنزعة (النفعية) التي كثيراً ما ابعدت السياسة الخارجية الامريكية عن الجذور الامريكية.

وهنا نسلط شيئاً من التاثير الواقع في امريكا من جراء حرب العراق، كما جاء في تقرير الأضرار من الكتاب آنفاً والتي تتمثل الحقائق فيه؛إن الصراع في العراق في جوانب



كثيرة منها هو صراع من اكثر التجارب الامريكية إحداثا للصدمة.



اشارت استطلاعات الرأي الى ان قلة من الشباب الامريكي الذي ارسل للقتال في العراق، بل ان واحداً من كل سبعة امريكيين في الولايات المتحدة والتي تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٤) وهم الذين سيتأثرون بالحرب بالدرجة الاولى، واحداً من سبعة فقط يمكنه ان يحدد موقع العراق على خارطة العالم ولا احد منهم يعرف ما هي اللغة التي يتكلمها الناس هناك (العراق)؛ او ما هي الديانة او الديانات التي يعتنقونها او كيف يتصرف المجتمع العراقي.

وقد قيل في ما مضى (ان الحرب هي الطريقة الالهية لتعليم الجغرافية للامريكيين)، ولكن.. والقول للمؤلفين اثبت الامريكيون انهم تلامذة ضعفاء وعليه فقد ادى جهل الامريكيين بشان العراق دوراً مهما في رد الفعل العدائي الذي يبديه الجنود الشباب اتجاه العراق وفي خيبة املهم بنتائج قتالهم.

ومن لمدهش حقاً لبعض المراقبين في الخارج للمجتمع الامريكي ما يشاهدونه من عدم الميل الى الوئام مع الشعوب الاخرى على الرغم من ان الامريكيين من اصول ومنابت متنوعة.

ان الاجانب بالنسبة الى جيل بعد

جيل من الجنود الامريكيين الذين يرسلون الى الخارج هم مغفلون، سواء اولئك الذين قاتلوا في الحرب المكسيكين أم خلال الحرب العالمية الثانية أم في حرب فيتنام، فضلاً عن الاشتراك في القتال الدائر الآن في العراق. وهذه صفة يتصف بها المغفلون وينعت بها للازدراء آزائهم؛ ولا يقتصر الجهل هنا على الجنود فقط بل يمتد الى مستويات عليا في الحكومة الامريكية؛ فقد كانت مجموعة من وزارة الخارجية الامريكية قد اعدت دراسة مفصلة بلغ حجمها عشرات المجلدات لإرشاد الاداريين العاملين في العراق بعد الغزو، فلم يقرأها احد من كبار المسؤولين الا بعد فترة طويلة من الاحتلال وعن هذا كتب السفير بول بريمر في كتابه (عام قضيته في العراق) انه لم يعرف قط بوجود تلك الدراسة الى ان قرأ عنها في الصحف بعد وصوله الى العراق. وفي هذا اشارة واضحة الى حقيقة الجهل المطبق في وقائع الامور وحقائق الاشياء (للدراسة صلة).



التخريب

عبد الستار العبيدي - الحلقة الأولى

إن كلمة التخريب هي كلمة مزدوجة المعاني قد تعني: ماهي إجراءاتك الدفاعية ضدها وهذه تدخل في جانب الأمن أو ماهي الأهداف التي ستقوم أنت بتخريبها ضد العدو وهذه تدخل ضمن الهجوم والعمليات الخاصة وعلى هذا الأساس أرجو من إخواني في المقاومة والذين يتخصصون في هذا النوع من العمل أن يجدوا ما يفيدهم في هذه المحاضرة لتعزيز معرفتهم وإمكانياتهم الذاتية.

على قيادة المقاومة الرئيسة والفرعية في كل قاطع أن تضع إجراءات دفاعية ضد تخريب الأهداف الخاصة بها وعلى الأشخاص العاملين في هذا المجال تقدير نوعية الرجال الذين يحتمل قيامهم بالتخريب والأساليب التي يستخدمونها والأهداف المتوقعة لهجوم.

الغاية

إن الغاية من هذه المحاضرة وصف مزايا المخرب وأساليبه والفنون التي يحتمل أن يستخدمها ضد الأهداف.

التخريب ومنفذوه

لكي يجري التخريب بشكل مؤثر وفعال علينا أن نضع بعض التعارف الأساسية له ولعناصره المنفذة والتي تشمل الآتي:

أ. التخريب: هو عمل مخفي وسري يجري لمصلحة قوة أجنبية أو منظمات معادية محتمل أن يسبب ضرراً جسيمة من شأنه أن يؤثر على المجهود العام.

ب. المخربون: وهم الأشخاص العاملون في المنظمات المسؤولة عن الموضوع أعلاه وقد يكونون على نوعين:

أولاً. المخربون الداخلون: يمتاز المخربون الداخلون بان بينهم فنيون وجميعهم يعرفون الظروف المحلية للهدف لأنهم يعملون فيه. فهم يعرفون المناطق الضعيفة وتفاصيل وإجراءات الأمن المتخذة بالهدف ويتحلون عادة بالصبر ويضعون خطة هجماتهم بعناية ودقة. كما قد لا يقومون بالتخريب بأنفسهم وإنما قد يثيرون الفتن التي تؤدي إثارة المستخدمين والعمال وهيجان الآخرين يؤدي إلى أعمال تخريبية.

ثانياً. المخربون المتسللون: يمتاز هؤلاء بكونهم محترفين مدربين بالخارج إن لم يكونوا بأنفسهم فنيين ويتدربون على كيفية التسلل وتمييز النقاط الواهنة في الالات وعلى أحسن الطرق لتدمير مختلف انواع الأهداف وقد لا تقع بأيديهم فرصة من الوقت الكافي للقيام بعمليات التخريب كالتي تكون للمخربين الداخلين لكنهم يمتازون بنصيب أوفر من الذكاء واللياقة البدنية الكافية للتعويض عن عامل الوقت.

التدريب

إن درجة التدريب لجماعة التخريب تنعكس على أسلوب عملهم فتمتاز المجموعة المدربة تدريباً راقياً

بتقديم نتائج جيدة تتمثل في الهجمات على أهداف حيوية متعددة وبوقت واحد. أما مجموعة التخريب غير المدربة فإنها تقوم بهجمات غير منسقة على أهداف غير محددة وقد يقتصر عملها على هدف واحد غير مناسب أو على هدف كبير لا يؤمن تخريبه الغاية المطلوبة. لهذا فمن الواضح جداً أن يكون الاستنتاج على نوعية المخربين بكونهم مدربين أو غير مدربين



من خلال التقدير والموازنة لنتيجة التخريب والأهداف التي جرى فيها وعددها ونوعيتها.

أساليب التخريب

يمكن القيام بالتخريب بواسطة ما يلي:
أ. المتفجرات.
ب. النار.
جـ. الوسائل الميكانيكية.
د. منع القوة البشرية.

المتفجرات

إن المتفجرات تعد من المواد الاساسية للقيام بعمليات التخريب وفيما يأتي أهم مكوناتها وطريقة عملها:

أ. إن المكونات الاساسية لحشوة التفجير هي المتفجرات والفتيل والصاعق والقداحة ويمكن استخدام المتفجرات التجارية والعسكرية والمصنوعة محليا للقيام بالتخريب، من الطبيعي أن نشير إلى أن قوة التفجير تتوقف على السرعة التي تحدد فيها الغايات حيث إن أوطأ متفجر ذو وضع نبسي هو البارود الذي تقل سرعته عن (٢٠٠٠)م/ثا بينما تبلغ سرعة المتفجرات العالية التي لها قابلية اختراق أو قطع الفولاذ ما بين (٢٠٠٠-٩٠٠٠)م/ثا وادناه انواع المتفجرات المتيسرة اعتيادياً للمخربين وهي:

أولا. المتفجرات التجارية والعسكرية:
وتشمل ما يلي:
١. البارود القطني ومصدره تجاري.
٢. الديناميت ومصدره تجاري.
٣. الجلكنايت ومصدره تجاري.
٤. البارود القطني ومصدره عسكري.
٥. تي. أن. تي ومصدره عسكري.
٦. المتفجرات البلاستيكية ومصدرها عسكري.

ثانياً. المتفجرات المصنوعة محلياً:
وتشمل ما يلي:
١. كلورات البوتاسيون: وهي عبارة عن مسحوق ابيض أو حبوب وستخدم في الطب ومصدرها الصيدلية أو مذاخر الأدوية.
٢. نترات البوتاسيوم :وهي عبارة عن مسحوق ابيض وستخدم في الزراعة ومصدرها الصيدلية ومخازن الأسمدة.
٣. برمنكنات البوتاسيوم وهو عبارة عن بلورات تستخدم في الطب ومصدرها الصيدلية.
٤. نترات الامونيوم: وهي عبارة عن مسحوق يستخدم في الزراعة ومصدرها

مخازن الأسمدة.
٥. كلورات الصوديوم: وهي عبارة عن مسحوق ابيض يستخدم في الزراعة لقتل العشب ومصدرها الصيدلية أو مخازن زراعية.
٦. ديكرومات البوتاسيوم: وهي عبارة عن مسحوق اصفر وتستخدم في التصوير ومصدرها الصيدلية ومختبرات التصوير.
٧. نفثالين وهي عبارة عن بلورات بيضاء تسخدم لقتل الحشرات ومصدرها المخازن.
٨. المنيوم: وهو عبارة عن مسحوق فضي يستخدم في الأصباغ ومصدرها مخازن الأصباغ.
٩. الكبريت: وهي عبارة عن مسحوق أو قطع صفراء وتستخدم في الزراعة والبيطرة ومصدرها مخازن الزراعة والبيطرة.
١٠. السكر والنشا والشمع: وهي معروفة ومصدرها مخازن الطعام والتجهيز.
ب. يمكن إشعال الصاعق بشرارة من فتيل الآمان أو بطريقة كهربائية بواسطة ابنوب المنيوم قطرة ١/٢ × ١/٤ عقدة تقريباً يسمى بالقداحة على أن يتم استخدام سلك التفجير بسلك المفجر أو البطارية كما يمكن عمل القداحة الكهربائية والقداحة الاعتيادية من مواد كيماوية سهلة الحصول غير أن العملية صعبة جداً. إن بعض المتفجرات ومنها (البارود القطني) تتطلب إضافة وارنيش واحد من الفتيل المطعم لجعل الصاعق مضبوطاً.
جـ. يتم اشتعال الفتيل بواسطة عود الكبريت أو السيكارة أو شعله فتيل آمان كما يمكن أن يكون التأخير كيماوي يتكون من سلكاً رقيقاً يمسك الطارق ويعمل بالحامض أما التأخر



الآلي فانه قد يعمل بالساعة الموقوتة ويمكن استخدام البارومتر والمغناطيسية والحرارة والضوء (خلايا فوتو غرافية كهربائية) للتأخير المطلوب ويمكن عمل تأخيرات مرتجلة كفوءة من قبل المخرب الذي يعمل بالاستخبارات.
د. يجب أن يكون عنصر مكافحة الاستخبارات ملماً بمعلومات لا بأس بها عن المتفجرات وكيفية التعرف عليها وتمييزها خصوصاً المواد الكيمياوية التي تستخدم لصنع المتفجرات المحلية.
يتم التطرق إلى الوسائل الأخرى في الحلقة اللاحقة والله ولي التوفيق.

مراقبة منطقة القتال

المراقبة تعني الرصد أو الفحص الدقيق والمستمر للمناطق الجوية والأرضية والمائية بوسائل بصرية والكترونية وتصويرية أو بوسائل أخرى للحصول على المعلومات لإغراض إنتاج معلومات استخباراتية أو لإعطاء الإنذار المبكر وتعتمد المراقبة الناجحة دوماً على القدرة في انتشال محاولات العدو في إخفاء فعالياته.

ان المراقبة المنظمة لساحة قتال معينة ليلاً ونهاراً وفي كافة الأحوال الجوية بهدف الحصول على المعلومات الوقتية أو لإعطاء الإنذار المبكر لخدمة العمليات الجارية في المستويات التعبوية وان مفهوم ذلك مطلق عليه بمراقبة ميدان المعركة والذي يتضمن المراقبة الأرضية والجوية.

خليل رشيد الجميلي

ان عملية جمع المعلومات الدقيقة عن نشاط العدو وكذلك عن الأرض التي تجري فيها العمليات لهو جزء متيم لفعالية المراقبة إن الكشف الدقيقي والآني وتحديد مكان الهدف وهويته لغرض تحليله وتثمين قيمته لاختيار السلاح المناسب لمواجهته وتدميره وهذا يمكن في حالة صواب تحقيق هوية الهدف وتحليل موقعه وكذلك حجمه وسرعته بدقة عالية لذا يعتبر تحصيل الهدف هو نتاج عام لمراقبة ميدان المعركة.

إن عملية إبلاغ المجاهدين باحتمال وجود عدوان وشيك الوقوع نتيجة لمراقبة فعاليات العدو ونشاطاته وهو بذلك يساعد على تجنب مباغتة قد يستهدفها العدو سواء على الصعيد السوقي او العملياتي أو التعبوي.

الغاية

مناقشة موضوع مراقبة القتال تحت العناوين الآتية:

أ. أنواع المراقبة.

ب. العوامل المؤثرة على المراقبة.

جـ. خطة المراقبة.

د. إعداد خطة المراقبة.

هـ. موارد المراقبة لدى جماعات المجاهدين.

أنواع المراقبة

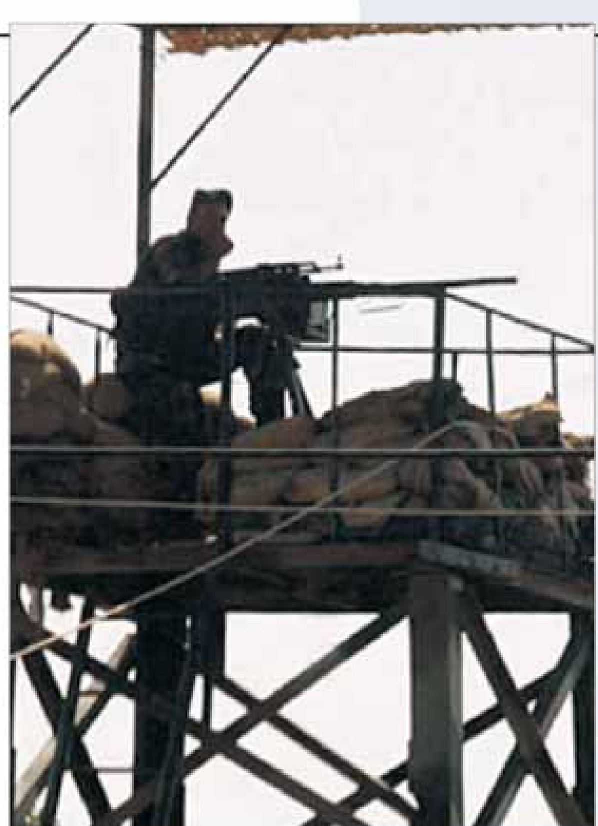
يمكن تقسيم المراقبة على نوعين:

أ. المراقبة الأرضية

تتضمن مراقبة مبرمجة ومستمرة لمناطق مختارة أو الطرق أو لمسالك وموانع مائية أو مواقع ثابتة أو المنشات أو أهداف متحركة بوسائل مختلفة مخصصة لمراقبة ورصد قاطع رؤية محددة ويستفاد من طبيعة تسهيلات الاختفاء التي تقدمها الأرض لغرض نقل أجهزة المراقبة إلى آماكن جديدة.

ب. المراقبة الجوية

وهذه تعتمد على وسائل مراقبة تحمل جواً وهذا ليس من اختصاص المقاومة في الوقت الحاضر لكونها



لا تملك الإمكانيات لتحقيق ذلك ولكن مع تطور المقاومة يمكن الاستفادة من الطائرات المسيرة وبالتعاون مع وسائل المراقبة الأرضية أيضا كمجموعة متكاملة معاً.

العوامل المؤثرة على المراقبة الأرضية

فيما يأتي بعض العوامل المؤثرة على المراقبة الأرضية:

أ. تتصف الحرب الحديثة سواء أكانت تقليدية أم نووية بخصائص السرعة العالية والانتشار الواسع للقطعات والتجهيزات في ساحة القتال ليلاً ونهاراً لذلك أصبح من الضرورة أن تكون تحت سيطرة كافة القادة والأمراء ومختلف مستويات القيادة ووسائل كافية للحصول على المعلومات ستكون ضرورية لإجراء تقدير نوايا العدو المحتملة لذا ينبغي أن تدفق المعلومات باستمرار وان تكون حديثة وموقنة كي تساعد القادة والأمراء في وضع خطط ناجحة لتنفيذ الواجبات.

ب. الغاية من المراقبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدو وتحركاته وخاصة طبيعتها (أشخاص، عجلات، أرزاق) لهذا أصبح ضروريا الرد على الأسئلة الآتية : (ماذا؟ كم عدده؟ اين هو؟ ماذا يفعل؟.(

جـ. يعتمد عمق وعرض تغطية المراقبة على مستوى القيادة وطبيعة انتشار القوات في ساحة المعركة ويمكن أن يحدد من منطقة اهتمام تقع على بعد عدة أمتار ولمسافة كيلومترات.

د. يجب أن يكون واضحاً أن مجرد انتشار معدات المراقبة لا يعني بالضرورة الحصول على تغطية كاملة لمنطقة الاهتمام مالم يوضع بالحسبان العوامل المؤثرة على خطة الانتشار والذي يشمل طبيعة الأرض والأحوال الجوية والعوارض

الصناعية الأخرى.

خطة المراقبة

يجب مراعاة عددا من الأسس عند إعداد خطة المراقبة ومنها ما يلي:

أ. تركيز موارد ووسائل المراقبة على الاتجاهات الأكثر احتمالاً للتهديد المعادي.

ب. التغطية الكاملة بالمراقبة والرصد لقواطع المسؤولية بالجبهة ولعمق لمنطقتي التأثير والاهتمام.

جـ. اكتشاف العدو أقصى ما يمكن في الأمام لتأمين وقت كاف للإنذار المبكر.

د. يجب نشر وتعبئة موارد المراقبة بشكل خدمات لتحقيق استمرارية تدفق المعلومات في مختلف ظروف المعركة ولكافة مراحلها.

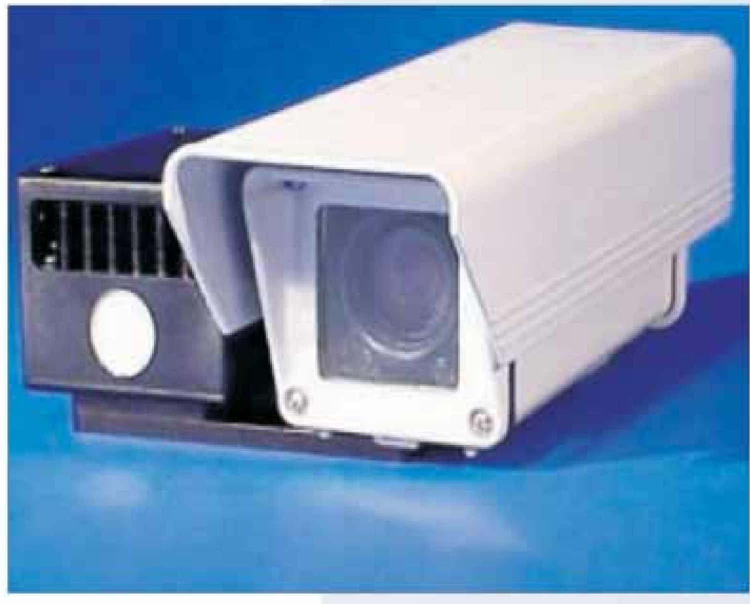
هـ. الاحتفاظ بجزء من موارد ووسائل المراقبة كاحتياط لأغراض تأمين المعلومات للهجوم المقابل.

إعداد خطة المراقبة

تفرض المعركة الحديثة تبديلات سريعة في المواقف وتظهر الحاجة إلى إدامة سيل متدفق من المعلومات الموقوتة والتي لا يمكن ان تلبيها المتيسرات من موارد المراقبة وبصورة دائمة مما يتطلب أن يجري إعداد خطط المراقبة في المستويات الدنيا ثم ترفع الى المستوى الذي يليه لغرض تنسيقها وتعديلها وإضافة الموارد الإضافية المتاحة لدى هذا المستوى من القيادة لتعزيز الخطة وضمان ستر كافة منطقة مسؤولية الرصد والمراقبة وذلك بإصدار خطة مراقبة بمستوى القيادة الرئيسة أو القواطع.

موارد المراقبة لدى الجماعات المجاهدة.

تعد المراصد إحدى المصادر الرئيسة للمعلومات ويجري فتح المراصد الأمامية المخفية ومراصد العمق بما يؤمن استمرار إدامة المعلومات في



المعركة ولكافة مراحلها ومن مختلف المراصد المفتوحة.

تعد المجموعات الخاصة الصغيرة ودوريات الاستطلاع من العناصر المرادفة للمصادر الرئيسة للمعلومات إضافة إلى المصادر الخاصة المتواجدة في آماكن مختلفة لايمكن في هذا الوقت من إنشاء أماكنها خوفاً عليها من الكشف والاعتقال.

تخطيط وإدارة الاستطلاع في العمليات التعرضية

الأستاذ ذو المد الشمري

ولو سألنا أنفسنا ما علاقة هذا الموضوع بعمليات المقاومة الجهادية؟ إن العمليات التي قامت بها المقاومة الجهادية ترتكز في هيكلها الرئيسي على العمليات والقتالات الخاصة المتعلقة بحرب العصابات وفي بعض الأحيان تتجاوز هذا الحد حينما تنمو وتتطور تشكيلات وتحصل على أسلحة متوسطة وثقيلة فيمكن التحول من حالة حرب العصابات إلى حالة الحرب الحديثة وعلى الرغم مما قمنا بوضعه فيبقى الاستطلاع والتخطيط فهما جداً في العمليات الخاصة للمقاومة وعلى ضوء عملية تخطيط وإدارة الاستطلاع تستطيع عناصر المقاومة من تنفيذ واجباتها بشكل دقيق ومؤثر اتجاه أهداف معادية ومحددة.

يعد الهجوم هو الطريقة المؤكدة لتدمير مقدرة العدو على القتال والفوز بالنصر في الحرب ويمكن تحقيق السرعة والمباغتة من خلال تكثيف عمل الاستطلاع بأنواعه للحصول على المعلومات المستمرة والموقوتة والتي تساعد عناصر المقاومة عن تحقيق ذلك من خلال استغلال الثغرات والأجنحة المكشوفة لدفاعات العدو واماكنه ومن ثم الانقضاض عليها وتدميرها.

الغاية

دراسة موضوع تخطيط وإدارة الاستطلاع في العمليات التعرضية للمقاومة تحت العناوين الآتية:

أ. أغراض ومهام الاستطلاع التعرضي.
ب. التخطيط للاستطلاع التعرضي.
جـ. خطة الاستطلاع التعرضي.
د. التنسيق.
هـ. إدارة الاستطلاع التعرضي.

أغراض ومهام الاستطلاع التعرضي

إن الغرض من الاستطلاع هو كشف وتحديد حجم وتأليف وحدات العدو والمدافع أو المؤمن وأهدافه المهمة بشكل دقيق وموقوت أمام عناصر المقاومة ضمن مسؤولية القاطع الذي هم مسؤولون عنه.

وطبقاً للغرض أعلاه فان مهام الاستطلاع المحددة من قبل القيادة الرئيسة أو قيادة القواطع للمقاومة ووصايا الاستطلاع الصادرة من المقر الرئيسي للمقاومة وقواطع العمليات فان هدف الاستطلاع سيكون كشف وتحديد ما يلي:

أ. قوة وتأليف وانفتاح وطبيعة وطرق انتقال العدو والقدرة القتالية لوحداته في قواطع العمليات الخاصة بالمقاومة والتي يتم فيها الهجوم مع التركيز على أماكن الاحتياطات.

إن عملية التخطيط وإدارة الاستطلاع في العمليات التعرضية يشمل صفتي التقدم والهجوم وقد يسبق أحداهما الأخر ويتناوبان أو قد يكون أحدهما متمما للآخر.

ب. توزيع قوة العدو وبالذات في المناطق التي يتحصن فيها وخطة الموانع والتحديد الدقيق للحافة الأمامية لمواضعه.

جـ. أماكن مقراته التعبوية ومقرات القيادة والسيطرة للوسائل الالكترونية للعدو.



د. خطط العدو المحتملة لإفشال عمل المقاومة عند الشروع بالهجوم عليه.

هـ. إمكانية العدو على استخدام القوات المحمولة أو المنقولة جواً أو وحدة الواجب الخاص.

و. طبيعة الأرض ومدى تأثيرها على أعمال العدو.

ز. نقاط القوة والضعف لدى العدو (أماكن الثغرات- الأجنحة المكشوفة- نقاط الاتصال).

ح. تحديد إمكانية العدو على استخدام الأسلحة المحرمة في حالة تعرضه إلى قوة هجوم ثقيلة ومؤثرة ودخوله في مرحلة اليأس من صد الهجوم.

التخطيط للاستطلاع التعرض

إن خطوات التخطيط للاستطلاع التعرضي هي:

أ. الهجوم عند التماس المباشر ويتم من خلاله ما يأتي:

أولا. التخطيط للاستطلاع من قبل قواطع العمليات والاستخبارات ومجموعات الاستطلاع لصالح الهجوم عند استلام الواجب. ولهذا الغرض يعاد توجيه عناصر الاستطلاع المنفذة ودفع عناصر استطلاع جديدة لتنفيذ واجبات الاستطلاع لصالح الهجوم وعلى ضباط استخبارات القواطع ومجموعاتهم الاستطلاعية الإعداد لهذا النوع من الهجوم والذي سيحتاج إلى الدراسة الدقيقة لدفاعات ومواقع العدو وتحديد الثغرات التي من خلالها تندفع المجموعات التعرضية والتي تقود العمل الهجومي.

ثانيا. يجب أن تغطي خطة الاستطلاع المراحل الاتية:

١. مرحلة الاستحضارات.

٢. مرحلة لاقتراب والهجوم على العدو وتكبيد الخسائر.



٣. مرحلة إعادة تنظيم القوة وانسحابها.
ب. الهجوم من الاقتراب ويتم من خلال ما يلي:
أولا. ضرورة المحافظة على الكتمان العالي والاستفادة من عناصر الاستطلاع المتقدمة وإشراكها في الواجب.
ثانيا. سيكون الوقت المتيسر قليلا جداً وهذا مما يتطلب دمج عمليتي الاستطلاع والهجوم من قبل المجموعات المتخصصة في آن واحد مع التركيز للحصول على المعلومات المتيسرة عن العدو.
ثالثاً. تحديد الأهداف التي يتم التركيز عليها من خلال عناصر الاستطلاع.
رابعاً. تحديد عناصر ووسائل اللازمة لتنفيذ الأهداف الأكثر أهمية.
خامساً. تحديد التوقيتات الرئيسة لضباط الاستخبارات ضمن القواطع فيما يتعلق بتوقيت وعرض خطة الاستطلاع ودفع العناصر.
سادساً. تحديد حجم عناصر الاستطلاع المحصنة لتنفيذ الواجب والحجم الاحتياطي لها.
سابعاً. تحديد أسلوب القيادة والسيطرة على عناصر الاستطلاع المنفذة والتنسيق مع المجموعات التعرضية الهاجمة.

خطة الاستطلاع

بعد مناقشة خطوات التخطيط للاستطلاع في التعرض بما له علاقة بالهجوم في التماس المباشر أو الهجوم من الاقتراب سنتوصل إلى خطة الاستطلاع الواجب تنفيذها.
والتي يجب أن تشمل المراحل الآتية:
أ. مرحلة الاستحضارات للهجوم وتشمل:
أولا. أثناء التواجد في المناطق الأمامية لقواطع العمليات وباتجاه العدو.
ثانيا. في منطقة الهجوم المحتملة.
ب. مرحلتي الانفتاح ولاقتراب والهجوم وتشمل:
أولا. أثناء التقرب من منطقة العدو وتجاوز خط الشروع المحدد.
ثانيا. أثناء الهجوم على العدو والمواقع في نقاط حصينة.

التنسيق

يجب التنسيق الكامل مع كافة المجموعات والوحدات ضمن قاطع العمليات للفصيل. وكذلك التنسيق مع الفصائل الأخرى لئلا يحدث حالة من الإرباك والمواجهات المخطوءة وعلى مسؤول الاستخبارات في ذلك القاطع أن ينسق ويشرف على مايلي:

أ. واجبات وأهداف الاستطلاع.
ب. أسلوب وتوقيتات التنفيذ للعناصر المنفذة.
جـ. كيفية تأمين الارتباط ما بين القيادة الرئيسة وعناصر التنفيذ.



إدارة الاستطلاع التعرض

ان سياق ومدى تأثير هيئة الركن وتعاليم الانفتاح لعناصر الاستطلاع هي نفسها في كل مرحلة تعرضية سواء أكان من التماس المباشر ام من الاقتراب؟ إن أوجه الاختلاف هي الوقت المتيسر لإيصال المجموعات إلى آماكن مشروعها وبالتالي سيختلف مدى التخطيط المفصل والعمليات التي يمكن تنفيذها.
بعد إكمال مرحلة التخطيط يمكن أن نقسم إدارة الاستطلاع في العمل التعرض على ما يلي:

أ. إدارة الاستطلاع للتعرض والهجوم في التماس المباشر.
ب. إدارة الاستطلاع بتعرض والهجوم من الاقتراب.
وقد يجري الاستطلاع لما ورد آنفاً فيما يتعلق بفصائل المقاومة بالطرق الاتية:
أ. المراقبة والتصنت.
ب. مجموعات استطلاع خاصة.
جـ. دوريات الاستطلاع.
د. مجموعات الكمائن والغارات.
هـ. يمكن استخدام الطائرات المسيرة لهذا الغرض.

الخاتمة

يعد الاستطلاع من الأمور الرئيسة في قيادة العمليات التعرضية للمقاومة لذا يجب التخطيط له وإدارته بشكل جيد وان الغاية منه تحديد وكشف قوة العدو وتأليفه وإنقاصه وطبيعة تنقله لذا يجب التخطيط في العمليات التعرضية في مراحل الهجوم عند التماس وعند التقرب ويجب أن تغطي خطة الاستطلاع مراحل الاستحضارات والاقتراب والهجوم على العدو ومرحلة الانسحاب والتملص والعودة إلى مناطقنا الآمنة.
يمكن أن ينفذ الاستطلاع من قبل فصائل المقاومة على شكل نقاط مراقبة وتصنت ومجموعات استطلاع خاصة ودوريات استطلاع وكمائن وغارات وقد يتطور إلى استخدام الطائرات المسيرة لهذا الواجب.

قس أمريكي .. يصبح داعية إسلامي

قصة إسلام يوسف استس

داعية مسلم من أهل السنة والجماعة يسكن بمدينة إلكساندريا بولاية فرجينيا قرب العاصمة الأمريكية واشنطن وهو أصلاً من ولاية تكساس، تجده معتزاً بدينه ويلبس الثوب غالباً والغترة أحياناً، ولما أراه أتذكر الشيخ الألباني - رحمه الله - قصة إسلامه: وهذه قصة إسلامه التي سمعتها أرويها لكم وبالإمكان الرجوع إلى موقع الشيخ للحصول على الرواية المكتوبة في الموقع ، وقد حرصت على ذكر أغلب ما سمعت منه دون الرجوع إلى ما هو مكتوب في موقعه على الشبكة

((يقول الشيخ : بدأت بالدراسة الكنسية أو للاهوتية عندما اكتشفت أني لا أعلم كثيراً عن ديني النصراني، وبدأت أسأل أسئلة دون أن أجد أجوبة مناسبة لها ، فدرست النصرانية حتى صرت واعظاً وداعياً من دعاة النصرانية وكذلك كان والدي ، وكنا بالإضافة إلى ذلك نعمل بالتجارة في الأنظمة الموسيقية وبيعها للكنائس، وكنت أكره الإسلام والمسلمين حيث أن الصورة المشوهة التي وصلتني وارتسمت في ذهني عن المسلمين أنهم أناس وثنيون لا يؤمنون بالله ويعبدون صندوقاً أسوداً في الصحراء وأنهم همجيون وإرهابيون يقتلون من يخالف معتقدهم.

لكن من خلال مدة شهرين تقريباً قضاها مسلم مصري مع أسرتنا وفي بيتنا اكتشفنا من وجوده وطريقة حياته ومعيشته ونظامه ومن خلال مناقشتنا له أموراً جديدة علينا لم نكن نعلمها عن المسلمين وليست عندنا كنصارى. ففي ذات يوم قال لي والدي : إنه سيأتي إلينا رجل من مصر قد نقيم معه تجارة في مجال بيع السلع المختلفة.



ففرحت في نفسي وقلت : سوف نتوسع في تجارتنا وتصبح تجارة دولية تمتد إلى أرض ذلك الضخم أعني (أبا الهول) ! ثم قال لي والدي : لكنني أريد أن أخبرك أن هذا الرجل الذي سيأتينا مسلم وهو رجل أعمال . فقلت منزعجاً : مسلم !! لا .. لن أتقابل معه . فقال والدي: لابد أن تقابله . فقلت : لا .. أبداً. وأصرّ والدي على رأيه بأن أقابل ذلك المصري المسلم .. ثم تنازلت أنا عن إصراري لأني كنت أسكن مع والدي في منزله .. وخشيت أن أسبب مشكلة فلا أستطيع البقاء عنده.

ومع ذلك لما حضر موعد اللقاء لبست قبعة مكتوب عليها : " عيسى هو الرب " وعلقت صليباً كبيراً في حزامي، وأمسكت بنسخة من الكتاب المقدس في يدي وحضرت إلى طاولة اللقاء بهذه الصورة، ثم

تطرقنا في الحديث عن ديانته وتهجمت على الإسلام والمسلمين حسب الصورة المشوهة التي كانت لدي ، وكان هو هادئاً جداً وامتص حماسي واندفاعي ببرودته ثم دعاه والدي للإقامة عندنا في المنزل ، وكان المنزل يحويني أنا وزوجتي ووالدي ثم جاء هذا المصري واستضفنا كذلك قسيساً آخر لكنه يتبع المذهب الكاثوليكي . فصرنا نحن الخمسة .. أربعة من علماء ودعاة النصارى ومسلم مصري عامي .. أنا ووالدي من المذهب البروتستانتي النصراني ومعنا قسيس كاثوليكي المذهب وزوجتي كانت من مذهب متعصب له جانب من الصهيونية ، وللمعلومية والدي قرأ الإنجيل منذ صغره وصار داعياً ذو منصب معترفا به في الكنيسة، والقسيس الكاثوليكي له خبرة ١٢ عاماً في دعوته في القارتين الأمريكيتين ، وزوجتي كانت تتبع مذهب الإنجيليين الجدد الذي له ميول صهيونية، وأنا نفسي درست الإنجيل والمذاهب النصرانية واخترت بعضاً منها أثناء حياتي وانتهيت من حصولي على شهادة الدكتوراة في العلوم اللاهوتية.

وكنا نحن النصارى في البيت يحمل كل منا نسخة مختلفة من الكتاب المقدس ونتناقش عن الاختلافات في العقيدة النصرانية وفي الأناجيل المختلفة على مائدة مستديرة، والمسلم يجلس معنا ويتعجب من اختلاف كتبنا .. فقد كان مع والدي في تلك الفترة نسخة الملك جيمس وكانت معي نسخة الريفازد إيديشن (المُراجع والمكتوب من جديد) التي تقول: إن في نسخة الملك جيمس الكثير من الأغلاط والطوام الكبيرة !! حيث أن النصارى لما رأوا كثرة الأخطاء



في نسخة الملك جيمس اضطروا إلى كتابته من جديد وتصحيح ما رأوه من أغلاط كبيرة ، والإنجيل الثالث مع زوجتي هو نسخة القسيس المعاصر جيمي سواقرت، والمضحك أن جيمي سواقرت هذا عندما ناظره الشيخ المسلم أحمد ديدات أمام الناس قال: إنا لست عالماً بالإنجيل!!

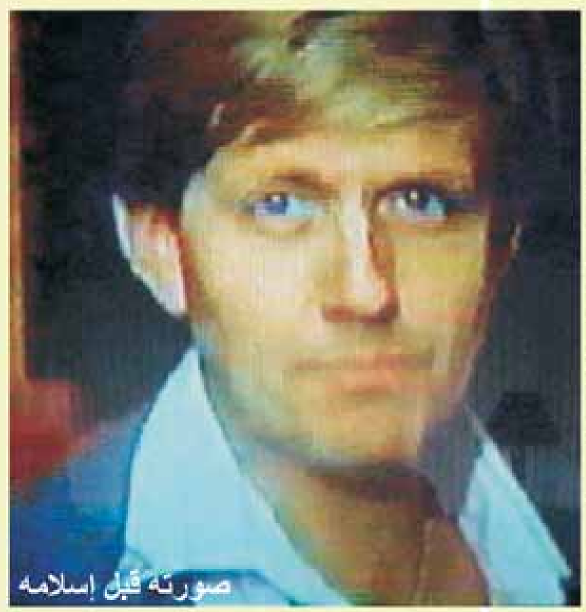
فكيف يكتب رجل إنجيلاً كاملاً بنفسه وهو ليس عالماً بالإنجيل ويدعي أنه من عند الله!!

أما القسيس الكاثوليكي فكانت لديه نسخة أخرى لمذهبه فيها ٧٣ سفراً ، أما الإنجيل في مذهبنا ففيه ٦٦ سفرا، وكل الأناجيل مختلفة وفي داخلها اختلافات كثيرة. قال الشيخ : فسألنا المسلم المصري وكان اسمه (محمد) : كم نسخة مختلفة من

القرآن عندكم ؟ فقال: ليس لدينا إلا نسخة واحدة ، والقرآن موجود كما أنزل بلغته العربية منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة !. فكان هذا الجواب كالصاعقة لنا!

من جانب آخر كان القسيس الكاثوليكي لديه ردة فعل من كنيسته واعتراضات وتناقضات مع عقيدته ومذهبه الكاثوليكي ، فمع أنه كان يدعو لهذا الدين والمذهب مدة ١٢ سنة لكنه لم يكن يعتقد جازماً أنه عقيدة صحيحة ويخالف في أمور العقيدة المهمة .ووالدي كان يعتقد أن هذا الكتاب المقدس كتبه الناس وليس وحياً من عند الله، ولكنهم كتبوه وظنوه وحياً . وزوجتي تعتقد أن في إنجيلها أخطاء كثيرة ، لكنها كانت ترى أن الأصل فيه أنه من عند الإله!

أما أنا فكانت هناك أمور في الكتاب المقدس لم أصدقها لأني كنت أرى التناقضات الكثيرة فيه ، فمن تلك الأمور أني كنت أسأل نفسي وغيري : كيف يكون الإله واحداً وثلاثة في نفس الوقت! ، وقد سألت القسس المشهورين عالمياً عن ذلك وأجابوني بأجوبة سخيفة جداً لا يمكن للعاقل أن يصدقها ، وقلت لهم : كيف يمكنني أن أكون داعية للنصرانية وأعلم الناس أن الإله شخص واحد وثلاثة أشخاص في نفس الوقت ، وأنا غير مقتنع بذلك فكيف أقنع غيري به . بعضهم قال لي: لا تبيّن هذا الأمر ولا توضحه، قل للناس: هذا أمر غامض ويجب الإيمان به، وبعضهم قال لي: يمكنك أن توضحه بأنه مثل التفاحة تحتوي على قشرة من الخارج ولب من الداخل وكذلك النوى في داخلها ، فقلت لهم: لا يمكن أن يضرب هذا مثلاً للإله ، التفاحة فيها أكثر من حبة نوى فستتعدد الآلهة بذلك ويمكن أن يكون فيها دود فتتعدد الآلهة ، وقد تكون نتنة وأنا لا أريد


صورته قبل إسلامه

إلهاً نتناً.

وبعضهم قال : مثل البيضة فيها قشر وصفار وبياض، فقلت : لا يصح أن يكون هذا مثلاً للإله فالبيضة قد يكون فها أكثر من صفار فتتعدد الآلهة ، وقد تكون نتنة ، وأنا لا أريد أن أعبد إلهاً نتناً.

وبعضهم قال : مثل رجل وامرأة وابن لهما ، فقلت له: قد تحمل المرأة وتتعدد الآلهة ، وقد يحصل طلاق فتتفرق الآلهة وقد يموت أحدها ، وأنا لا أريد إلهاً هكذا . وأنا منذ أن كنت نصرانياً وواعظاً وداعية للنصرانية لم أستطع أن اقتنع بمسألة التثليث ولم أجد من يمكنه إقناع الإنسان العاقل بها.



وعلى العموم .. لما كنا نجلس في بيتنا نحن النصارى الأربعة المتدينين مع المسلم المصري (محمد) ونناقش مسائل الاعتقاد حرصنا أن ندعو هذا المسلم إلى النصرانية بعدة طرق .. فكان جوابه محدداً بقوله: أنا مستعد أن أتبع دينكم إذا كان عندكم في دينكم شيء أفضل من الذي عندي في ديني.

قلنا : بالطبع يوجد عندنا . فقال المسلم : أنا مستعد إذا أثبتم لي ذلك بالبرهان والدليل.

فقلت له : الدين عندنا لم يرتبط بالبرهان والاستدلال والعقلانية .. إنه عندنا شيء مسلّم وهو مجرد اعتقاد محض! فكيف نثبته لك بالبرهان والدليل؟!

فقال المسلم : لكن الإسلام دين عقيدة وبرهان ودليل وعقل ووحي من السماء.

فقلت له : إذا كان عندكم الاعتماد على جانب البرهان والاستدلال فإني أحب أن أستفيد منك وأن أتعلم منك هذا وأعرفه . ثم لما تطرقنا لمسألة التثليث.. وكل منا قرأ ما في نسخته ولم نجد شيئاً واضحاً .. سألنا الأخ (محمد): ما هو اعتقادكم في الإله في الإسلام.

فقال: (قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد) ، تلاها بالعربية ثم ترجم لنا معانيها وكأن صوته حين تلاها بالعربية دخل في قلبي حينها وكأن صوته لا زال يرن صداه في أذني ولاأزال أتذكره أما معناها فلا يوجد أوضح ولا أفضل ولا أقوى ولا أوجز ولا أشمل منه إطلاقاً.

فكان هذا الأمر مثل المفاجأة القوية لنا مع ما كنا نعيش فيه من ضلالات وتناقضات في هذا الشأن وغيره. ثم طلب القسيس الكاثولكي من الأخ (محمد) أن يصطحبه معه ليرى صلاة المسلمين في المسجد ، فأخذه معه وذهب به مرتين إلى أحد المراكز الإسلامية فرأى وضوء المسلمين وصلاتهم وبقي ينظر إليهم ثم عادا إلى المنزل. وتوجهنا بسؤالنا للقسيس الكاثوليكي: أي أنواع الموسيقى يستخدمونها أثناء الصلاة ؟

فقال: ولا واحدة. فقلنا متعجبين : يعبدون ربهم ويصلون بدون موسيقى؟!!

فقال القسيس الكاثوليكي : نعم ، وأنا أشهد ألا إله إلا الله وأن محمد رسول الله . وأعلن إسلامه . فقلت له : لماذا أسلمت؟ أأنت متيقن مما تفعله ؟ قلت له ذلك وأنا في نفسي أتحرق وأتمنى أني أسلمت قبله حتى لا يسبقني لما هو أفضل . وصعدت أنا وزوجتي إلى الأعلى فقالت لي : أظن أني لن أستمر بعلاقتي معك طويلاً . فقلت

لها: لماذا؟ هل تظنين أني سأسلم ؟ قالت : لا . بل لأني أنا التي سوف تسلم ! فقلت لها: وأنا أيضاً في الحقيقة أريد أن أسلم. قال : فخرجت من باب البيت وخررت على الأرض ساجداً تجاه القبلة وقلت : يا إلهي ، اهدني.

وشعرت مباشرة بانشراح صدري للإسلام ، ثم دخلت البيت،وأعلنت إسلامي.

يقول الشيخ : فأرى أن إسلامنا جميعاً كان بفضل الله ثم بالقدوة الحسنة في ذلك المسلم الذي كان حسن الدعوة وكان قبل ذلك حسن التعامل ، وكما يقال عندنا: لا تقل لي ، ولكن أرني)).

كان إسلام الشيخ يوسف وأسرته عام ١٩٩١م ، وتوفي والده في شهر ذي القعدة عام ١٤٢٢هـ رحمه الله ، وكنت أرى الشيخ يوسف مع كبر سنه يحضر أباه الرجل الطاعن في السن المُقعد على الكرسي المتحرك إلى الصلاة ويضعه في الصف ليحضر صلاة الجماعة (مشهد مؤثر جداً مع كونهما داعيين للنصرانية سابقاً). ولا يكاد يمر يوم إلا ويسلم على يديه أحد ، وفي أحد الأيام جاءني مستبشراً طليق الوجه وقال : أسلم اليوم ستون شخصاً!!

ولا يكتفي الشيخ بتلقين الشهادة فحسب بل يتابع المسلمين الجدد ويعلمهم أمور دينهم، حتى أنه يتكلف السفر لهم أحياناً ، وله عدة أشرطة مرئية لمحاضرات عن الإسلام والإرهاب ، وعن التعريف الواضح بالإسلام، وعن فهم الإسلام وغيرها.

كما أن من ألطف الأشرطة الصوتية له شريط صوتي بعنوان " Daddy.. tell me about God" "أبي.. أخبرني عن الله" وهو عبارة عن حوار بين الشيخ وبين ابنته الصغيرة تسأله عن الله وهو يجيب ، بأسلوب لطيف بريء، قال الشيخ : عندما سجلت الحوار مع ابنتي لم أتوقع أن تكون فيه مادة طيبة للنشر إلا بعد أن سمعت الشريط بعد التسجيل فوجدته مفيدا.

ويمضي الشيخ أغلب وقته في الدعوة إلى الله وتعليم الناس ولديه برنامج دعوي مجدول يرغب في توسيعه لكن يفتقر إلى من يعاونه وإلى الدعم المادي الذي تكلفه الأنشطة الدعوية ، ومن أراد الأجر من أهل الخير فليكفل هذا الداعية مادياً أو يدل أهل الخير على ذلك وهو أهل لذلك مع فاقته وكثرة مناشطه وعظم تأثيره وحاجته إلى من يعينه.

ومن أجمل ما تعلمت من حال هذا الرجل : بذل النفس والوقت في الدعوة إلى الله ، فمع كبر سنه تجده نشيطاً في الدعوة وتعليم الناس ما أمكنه ، وتحقر نفسك إذا رأيت ما يفعله هذا الرجل من جهد ، وتعلم كم أنك مضيع لأوقاتك ، وتراه لا يسأل الناس حاجة لنفسه- مع شدة فاقته - وإنما يطلب دعم المواد والأنشطة الدعوية ويبذل ما لديه للدعوة ، مع حسن خلقه ومحبة الناس له ولطف تعامله وتذكيره الدائم بالله ، والحرص على ألا يضيع الوقت إلا في الدعوة أو الحديث النافع أو عمل خير ، وحرصه على تعليم أولاده بنفسه حتى لايتأثروا بالمجتمع المنحل عقدياً وفكرياً وأخلاقياً مع حجاب زوجته الكامل وبناته.

وهو لا يعرف العربية مع أنه يقرأ القرآن قراءة صحيحة من المصحف ، لكنه متمكن جداً في مسألة الأديان ويستطيع

بفضل الله إقناع أو إفحام خصومه الكفرة بطلاقة . وتراه يذكر أثناء حديثه بعض الأحاديث المترجمة من الصحاح والسنن بأرقامها في مواضعها، ولا يُعد الشيخ فقيهاً أو مفتياً ، وهو متواضع ويحرص على مجالس العلم ويستفيد من طلاب العلم والمشايخ والدروس المنتظمة في تلك المنطقة، و يظهر حرصه على تطبيق السنة، وهو رائع جداً في الحوار والنقاش مع اليهود و النصارى ومحاجتهم.

كما يتميز الشيخ بورعه وشفافيته وتأثره ، والربط دائماً بالعقيدة والتركيز عليها وتحقيق التوحيد، وقد قلت له مرة: أتمنى أن أتحدث الإنجليزية مثلك، فقال: وأنا أتمنى أني ما عرفت من الإنجليزية حرفاً واحداً وأني أتحدث العربية مثلك لأقرأ كلام ربي وأعقله وأتدبره.

وشارك الشيخ في مؤتمر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض ، وزار مكتب دعوة الجاليات بحي الربوة، وأسلم على يديه أربعة فلبينيين في يوم الجمعة ١٩/٨/١٤٢٣هـ في خيمة الدعوة بالبطحاء في الرياض.

وهو داعية في السجون الأمريكية ، يزور إخواننا المسلمين ويعلمهم أمور دينهم وعقيدتهم ويهدي لهم نسخاً من ترجمة معاني القرآن الكريم بالإنجليزية (نسخة الجيب من مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة) ويلقي لهم درساً مبسطاً في العقيدة وأركان الإسلام يحضره أيضاً بعض السجناء من غير المسلمين ويسلم عدد منهم في كل مرة.

وموقعه الرائع على شبكة الإنترنت (الإسلام غداً slamtomorrow.com (هو من المواقع الدعوية المتميزة في أسلوب عرض الإسلام والدعوة إليه وفك حيرة النصارى من ضلالهم ، والشيخ يستقبل المئات من الرسائل على بريده ويتابع المسلمين الجدد ويعلمهم ويجيب على تساؤلاتهم ، ويعوقه أحياناً عن متابعة الموقع كثرة سفره في الولايات والدعوة وإقامة المحاضرات في الجامعات وزيارة المسلمين في السجون وتعليمهم أمور دينهم.

فاتح مصر

عمرو بن العاص

رضي الله عنه

البحر الابيض المتوسط
بور سعيد
الاسكندرية
فلسطين المحتلة
مرسى مطروح
دمنهور
اسماعيلية
الاردن
القاهرة
الجيزة
سيناء
الفيوم
السويس
بني سويف
البحر الاحمر
اسيوط
المنيا
ملوي
قنا
الاقصر
ادفو
اسوان

إنه الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل السهمي -رضي الله عنه- أحد فرسان قريش وأبطالها، أذكى رجال العرب، وأشدهم دهاءً وحيلةً. أسلم قبل فتح مكة، وكان سبب إسلامه أنه كان كثير التردد على الحبشة، وكان صديقًا لملكها النجاشي، فقال له النجاشي ذات مرة: يا عمرو، كيف يعزب عنك أمر ابن عمك؟ فوالله إنه لرسول الله حقًا. قال عمرو: أنت تقول ذلك؟ قال: أي والله، فأطعني. [ابن هشام وأحمد]. فخرج عمرو من الحبشة قاصدًا المدينة، وكان ذلك في شهر صفر سنة ثمان من الهجرة، فقابله في الطريق خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة، وكانا في طريقهما إلى النبي (فساروا جميعًا إلى المدينة، وأسلموا بين يدي رسول الله (وبايعوه.

أرسل إليه الرسول (يومًا فقال له: (خذ عليك ثيابك، وسلاحك، ثم ائتني)، فجاءه، فقال له رسول الله (: (أني أريد أن أبعثك على جيش، فيسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك رغبة صالحة من المال). فقال: يا رسول الله، ما أسلمتُ من أجل المال، ولكني أسلمتُ رغبة في الإسلام، ولأن أكون مع رسول الله . فقال) نعم المال الصالح للرجل الصالح) [أحمد.[

وكان عمرو بن العاص مجاهدًا شجاعًا يحب الله ورسوله، ويعمل على رفع لواء الإسلام ونشره في مشارق الأرض ومغاربها، وكان رسول الله (يعرف لعمرو شجاعته وقدرته الحربية، فكان يوليه قيادة بعض الجيوش والسرايا، وكان يحبه ويقربه، ويقول عنه: (عمرو بن العاص من صالحي قريش، نعم أهل البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله) [أحمد]. وقال (: (ابنا العاص مؤمنان، عمرو وهشام) [أحمد والحاكم.[

وقد وجه رسول الله (سرية إلى ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، وجعل أميرها عمرو بن العاص رضي الله عنه، وقد جعل النبي (عمرو بن العاص واليًا على عُمان، فظل أميرًا عليها حتى توفي النبي (.

وقد شارك عمرو بن العاص في حروب الردة وأبلى فيها بلاءً حسنًا.

وفي عهد الفاروق عمر -رضي

الله عنه- تولى عمرو بن العاص إمارة فلسطين، وكان عمر يحبه ويعرف له قدره وذكاءه، فكان يقول

المصريون في دين الله أفواجًا.
وأصبح عمرو بن العاص واليًا على مصر بعد فتحها، فأنشأ مدينة



عنه: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميرًا. [ابن عساكر]، وكان عمر إذا رأى رجلاً قليل العقل أو بطيء الفهم يقول: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد .وكان عمرو يتمنى أن يفتح الله على يديه مصر، فظل يحدث عمر بن الخطاب عنها، حتى أقنعه، فأمّره الفاروق قائدًا على جيش المسلمين لفتح مصر وتحريرها من أيدي الروم، فسار عمرو بالجيش واستطاع بعد كفاح طويل أن يفتحها، ويحرر أهلها من ظلم الرومان وطغيانهم، ويدعوهم إلى دين الله عز وجل، فيدخل

الفسطاط، وبنى المسجد الجامع الذي يعرف حتى الآن باسم جامع عمرو، وكان شعب مصر يحبه حبًا شديدًا، وينعم في ظله بالعدل والحرية ورغد العيش، وكان عمرو يحب المصريين ويعرف لهم قدرهم، وظل عمرو بن العاص واليًا على مصر حتى عزله عنها عثمان ابن عفان -رضي الله عنه-، ثم توفي عثمان، وجاءت الفتنة الكبرى بين علي ومعاوية -رضي الله عنهما-، فوقف عمرو بن العاص بجانب معاوية، حتى صارت الخلافة إليه.
فعاد عمرو إلى مصر مرة ثانية،

وظل أميرًا عليها حتى حضرته الوفاة، ومرض مرض الموت، فدخل عليه ابنه عبد الله -رضي الله عنه-، فوجده يبكي، فقال له: يا أبتاه! أما بشرك رسول الله (بكذا؟ أما بشرك رسول الله (بكذا؟ فأقبل بوجهه فقال: أني كنت على أطباق ثلاث (أحوال ثلاث)، لقد رأيتني وما أحد أشد بغضًا لرسول الله (مني، ولا أحب إلى أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار.

فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي (فقلت: ابسط يمينك فلأبايعك، فبسط يمينه، قال فقبضت يدي، فقال: (مالك يا عمرو؟) قال: قلت: أردت أن أشترط: قال: (تشترط بماذا؟) قلت: أن يغفر لي، قال: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟)، وما كان أحد أحب إلى من رسول الله (ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت؛ لأنني لم أكن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة.

ثم ولينا أشياء ما أدرى ما حالي فيها، فإذا أنا مت، فلا تصحبني نائحة ولا نار، فإذا دفنتموني فشنوا على التراب شنًا، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور (الوقت الذي تذبح فيه ناقة)، ويقسم لحمها؛ حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي) [مسلم].

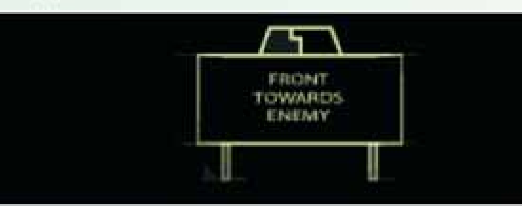
وتوفي عمرو -رضي الله عنه- سنة (٤٣ هـ)، وقد تجاوز عمره (٩٠) عامًا، وقد روى عمرو عن النبي (٣٩) حديثًا.

الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق

معدات القوات الخاصة

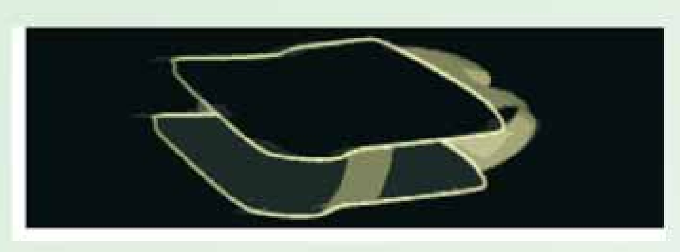
الدروع الشخصية

لا توجد طريقة لحماية الجنود بشكل كامل من خطر الإصابات القاتلة، ولكن الدروع الشخصية قد تقلل من احتمالات مثل هذه الإصابات. الخوذة التي تعتبر جزءا من هذا الدرع مصنوعة من مادة تدعى كفلار، وتصنع منها سترة الدرع أيضا. ويحمي الدرع حامله من الإصابة بالرصاص وشظايا القنابل، ويقلل من الخطر بنسبة تتراوح بين النصف والخمس. ويعيب هذه الدروع وزنها الذي يصل إلى حوالي خمسة كيلوجرامات. وهو ما قد يعيق الجندي عن الحركة، وخاصة إذا اضطر للهرب إصابته.



ألغام الكليمور

تستخدم القوات الخاصة ألغام الكليمور منذ الحرب الكورية وهو لغم يحتوي عبوة تفجير خلف علبة تحتوي مئات الكريات الفولاذية. و عند التفجير ، تنطلق الكريات للأمام على شكل قوس بزاوية ٦٠ درجة و تقتل أي شخص على بعد ٥٠ مترا و تشكل خطرا من على بعد ٢٥٠ مترا.



و يمكن استخدام اللغم في الكمائن عند وضعه على شيء صلب مثل شجرة أو مبنى. ويمكن تفجيره على البعد من مسافة تصل إلى ٣٣ مترا.

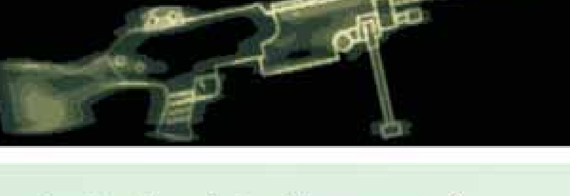
مسدس سيج سوير

تفضل القوات الخاصة استخدام مسدسات سيج ساور شبه الأوتوماتيكية وخاصة وحدات البحرية الأمريكية الخاصة وذلك بسبب خفة وزنه، وسهولة استعماله ودقته. صمم المسدس في أوائل الثمانينات

الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق



يوفر هذا الرشاش المعروف باسم إف إن مينيمي في أوروبا مزايا الرشاش العادي من ناحية الدقة و سهولة الحمل و لكنه يمتاز بخفة وزنه.

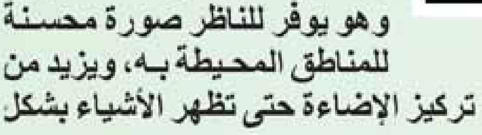


بمواصفات وضعتها القوات العسكرية الغربية.
ومن مميزاته انخفاض احتمالات العطب، وقلة الاحتياج لتنظيف الأجزاء الداخلية.

و قد صمم ليكون متعدد الجوانب كي يستخدم و يحمل على الكتف أو الخصر أو مكان مرتفع.

القنبلة اليدوية الفوسفورية

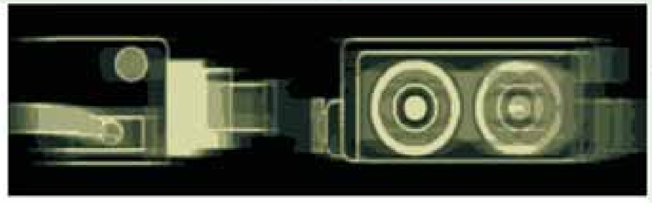
إم ١٥ تستخدم القوات الخاصة هذا



النوع من القنابل اليدوية لخلق نوع من الغطاء المؤقت أو للإضاءة. ويشتعل ٤٠٠ غم من الفسفور بحرارة ٢٧٠٠ درجة منوية في الدقيقة عند إنفجار القنبلة، وذلك الإنفجار يقتل أي شخص ضمن مسافة ١٧ متر.
و عند إصابة أحد بالقنبلة فإنه من الصعب جدا على إزالة أي جزء من القنبلة الذي قد يشتعل مرة أخرى إذا لم يبقى رطبا.

المنظار الليلي

المنظار الليلي أحد المعدات الأساسية لدى القوات الخاصة.
وهو يوفر للناظر صورة محسنة للمناطق المحيطة به، ويزيد من تركيز الإضاءة حتى تظهر الأشياء بشكل



أوضح. و هناك عدد من النسخ المختلفة من النظام منها ما صمم على شكل خوذة يستخدمها الطيارون.

رشاش خفيف إم ٢٤٩








بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمني﴾

الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه

محمد وعلى آله و صحبه ومن والاه وبعد..

هذا حصاد اخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

قاطع شمال بغداد

التاريخ	نوع العملية
٤/٤	قصف قاعدة البكر الجوية بقذائف هاون عيار ١٢٠ ملم
٤/١	قصف قاعدة البكر بقذائف هاون
٤/٤	إطلاق صاروخ موجه ضد ناقلة مما أدى إلى تدميرها
٤/٣	إطلاق قذائف هاون على قاعدة البكر الجوية
٤/٩	إطلاق قذائف هاون على قاعدة البكر الجوية
٤/٩	تدمير همر في منطقة العجيلية بعبوة ناسفة في يثرب
٤/٩	اطلاق ٤ قذائف هاون على قاعدة البكر
٤/١٨	تدمير همر امريكي في يثرب
٣/١٧	اطلاق صاروخين سي فايف على القاعدة الامريكية في بلد
٣/٢١	اطلاق صاروخين سي فايف على القاعدة الامريكية في بلد

قاطع الغربية

٤/٤	قصف قاعدة ٣٥ كيلو غرب الرطبة بخمس صواريخ من نوع كراد وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة
٤/٤	قصف قاعدة ٣٥ كيلو غرب الرطبة بسبع صواريخ من نوع كاتيوشا وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة
٤/٣	تفجير عبوتين ناسفتين قرب منطقة ١٦٠ كيلو واحراق الية للعدو
٤/١	تدمير همر للعدو الامريكي في ٧٠ كيلو قرب طريبيل
٤/٤	تفجير عبوتين ناسفتين على الطريق القديم عند قاعدة H2 واحراق همر

قاطع أبو غريب

٤/١	اعطاب سيارة دفع رباعي للموساد في خان ضاري على الطريق السريع بعبوة ناسفة
٤/٢	تدمير مدرعة نوع سترايكر بعبوة ناسفة في قرية بني تميم
٤/٧	تدمير شاحنة امريكية نقل بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب خان ضاري
٤/٨	تم اسقاط طائرة تجسس امريكية بقناص قرب منطقة الزيدان (مصور)
٤/٤	تم تدمير كاسحة الغام امريكية بعبوة ناسفة على الخط السريع قرب ابو منيصير

٤/٨	تم اعطاب شاحنة مؤن امريكية على الخط السريع قرب تقاطع غرب بغداد
٤/٦	تم تدمير همر امريكية قرب جسر الشيخ ضاري على الخط السريع بعبوة ناسفة
٤/١١	اعطاب كاسحة الغام امريكية
٤/١٠	اصابة همر امريكية بعبوة ناسفة قرب خان ضاري
٤/١١	اصابة كاسحة الغام بعبوة ناسفة قرب ناحية النصر والسلام
٤/٧	اطلاق صاروخ كراد على مقر القوات الامريكية في المطار
٤/٩	اعطاب همر على الخط السريع قرب تقاطع غرب بغداد

قاطع الموصل

٤/٤	اعطاب عربة همر امريكية بتفجيرعبوة ناسفة على طريق حي القاهرة

قاطع كركوك

٤/٦	تم بعون الله قصف قاعدة الرياض بصاروخ الجوشن
٤/٢٤	تم بعون الله تفجير عبوتين ناسفتين على دورية للاحتلال الامريكي في قضاء داقوق
٤/١٨	تم بعون الله قصف قاعدة الرياض بصاروخ
٤/٢٠	تم بعون الله قصف قاعدة الرياض بصاروخ
٤/٢٠	تم بعون الله تدمير همر بعبوة ناسفة في كركوك
٤/١٦	تم بعون الله تدمير همر في مدينة الرياض بعبوة ناسفة



كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي

عالم ياباني:

ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي

أكد عالم ياباني أن ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي، مشيرا إلى ان الدراسات والبحوث العلمية التي أجراها على الماء بتقنية النانو لم تستطع تغيير أي من خواصه وأن قطرة من ماء زمزم حين إضافتها إلى ١٠٠٠ قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائص ماء زمزم.

وأوضح الباحث العالمي الياباني رئيس معهد هادو للبحوث العلمية في طوكيو الدكتور مسارو ايموتو الذي يزور السعودية حاليا في لقاء عقب حضوره الندوة العلمية التي نظمتها كلية دار الحكمة للبنات بجدة عن أبحاث الماء بتقنية النانو بحضور أكثر من ٥٠٠ من الباحثين والمهتمين في الجامعات ومراكز البحث العلمي أنه أجرى العديد من البحوث والدراسات على ماء زمزم حصل عليه من شخص عربي كان يقيم في اليابان مبينا أن ماء زمزم فريد ومتميز ولا يشبه في بلوراته أي نوع من المياه في العالم أيا كان مصدرها. ولفت النظر الى أن كل الدراسات في المختبرات والمعامل لم تستطع أن تغير خاصية هذا الماء وهو أمر لم نستطع معرفته حتى الان، وأن بلورات الماء الناتجة بعد التكرير تعطي أشكالا رائعة لذلك لا يمكن أن يكون ماء زمزم عاديا. وأشار الباحث الياباني مؤسس نظرية تبلورات ذرات الماء التي تعد اختراقا علميا جديدا في مجال أبحاث الماء ومؤلف كتاب (رسائل من الماء) أن البسملة في القرآن الكريم والتي يستخدمها المسلمون في بداية أعمالهم وعند تناول الطعام او الخلود الى النوم لها تأثير عجيب على بلورات الماء. مضيفا (عندما تعرضت بلورات الماء للبسملة عن طريق القراءة أحدثت فيه تأثيرا عجيبا وكونت بلورات فائقة الجمال في تشكيل الماء). وأشار الدكتور مسارو ايموتو الى أن من أبرز تجاربه إسماع الماء شريطا يتلى فيه القرآن الكريم فتكونت بلورات من الماء لها تصميم رمزي غاية في الصفاء والنقاء. وأبان العالم الياباني أن الأشكال الهندسية المختلفة



التي تتشكل بها بلورات الماء الذي قرئ عليه القرآن أو الدعاء تكون اهتزازات ناتجة عن القراءة على هيئة صورة من صور الطاقة مشيرا إلى أن ذاكرة الماء هي صورة من صور الطاقة الكامنة التي تمكنه من السمع والرؤية والشعور والانفعال واختزان المعلومات ونقلها والتأثر بها الى جانب تأثيرها في تقوية مناعة الانسان وربما علاجه أيضا من الامراض العضوية والنفسية. وأكد أن الماء يتأثر وفق ما يتعرض له من مؤثرات إيجابية أو سلبية وهو ما يشدد عليه في نظريته. من

جهتها قالت عميدة كلية دار الحكمة الدكتورة سهير القرشي إن العالم ايموتو هو المؤسس لنظرية تبلور ذرات الماء تبعا للمؤثرات الخارجية سواء كانت بصرية أو سمعية لخص مجموعة من تجاربه ونظرياته في كتاب عنوانه (رسالة من الماء).

ولفتت الى ان الندوة طرحت اثر الكلمات والافكار والمشاعر على الماء وكيف يمكن استخدام ذلك في معالجة الامراض حيث تم تصوير هذا الاثر بعد تجميد الماء تحت ظروف بيئية معينة. وأشارت الى أن هذه النظرية العلمية اقترحت ان كل كلمة تلفظ على أي نقطة ماء تجعلها تتخذ شكلا معينا عند تجميدها بسرعة عالية وذلك حين تتحول الى بلورات ماء مجمدة تحت التكبير. وبينت عميدة الكلية ان الندوة تناولت ما يسمى بظاهرة هادو وهي أن الافكار والمشاعر تؤثر في الواقع المادي وذلك بانتاجه انواعا مختلفة من بلورات الماء المجمدة من خلال كلماته المكتوبة والملفوظة. وقالت ان ايموتوا قام بالتقاط تعبير الماء وطور تقنية لتصوير البلورات التي تشكلت حديثا من عينات المياه المجمدة عن طريق مجهر قوي جدا في غرفة باردة. وأضافت الدكتوره قرشي أن العديد من الصور الفوتوغرافية التي التقطها ايموتو لبلورات الماء أثبتت ان المياه قادرة على التذكر والابقاء ونقل أي نوع من المعلومات مثل الكلمات والدعاء والأفكار والصور. وشددت على أن تنظيم هذه الندوة العلمية يهدف الى ايصال المعلومات والنظريات والبحوث العلمية غير المسبوقة الى الطالبات والباحثين في الجامعات والكليات السعودية انطلاقا من اهمية التواصل مع العلماء والباحثين في مختلف انحاء العالم. من جهته أوضح عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور عدنان المزروع ان الدكتور ماسارو ايموتو اوضح في دراساته ان أي ذرة في عالم الوجود لها ادراك وفهم وشعور فهي تبدي انفعالا ازاء كل حدث يقع في العالم وتعظم خالقها وتسبحه عن بصيرة.

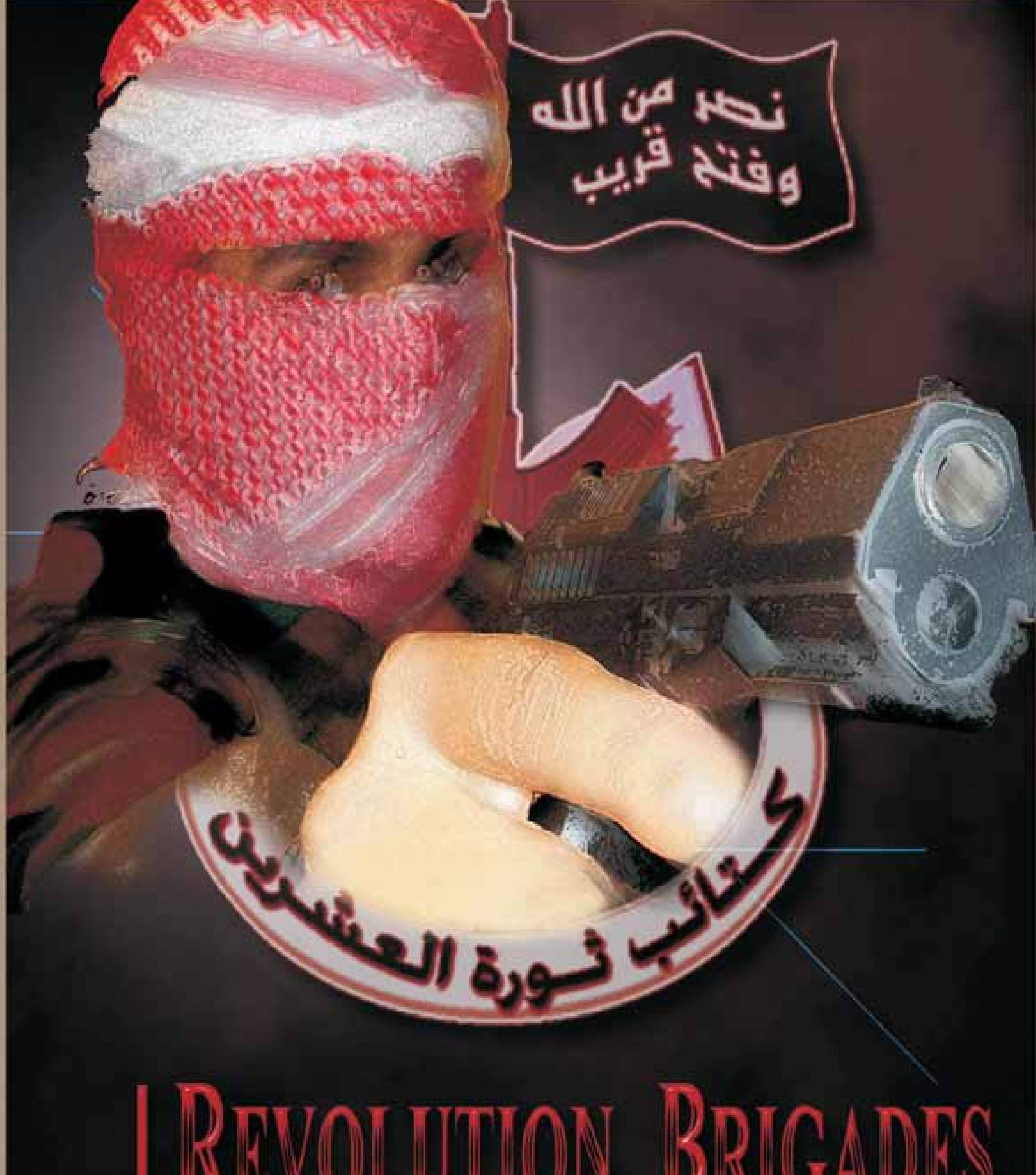
ولفت الى ان ذرات الماء تتسم بالقدرة على التأثير في أفكار الانسان وكلامه فالطاقة الاهتزازية للبشر والافكار والنظرات والدعاء والعبادة تترك اثرا في البناء الذري للماء.

تأثير الكلام على بلورات الماء

ثبت علمياً بان الكلام يؤثر على بلورات الماء ويجعلها تتشكل وفق ما تتلوا عليها من كلام، فمثلاً كلمات (بسم الله الرحمن الرحيم) يجعل البلورات تتشكل بشكل لطيف وجميل وان كلمات العنف كالقتل والحرب يجعلها تتشكل بشكل رهيب ومرعب، وجرت أبحاث بقراءة سور مختلفة من القرآن الكريم فوجدوا أنها تتشكل بصورة حسب ما يقرأ ليها ومن هنا ثبت أن ما كان يفعله الرسول ص من قراءة البسملة والقرآن على الماء كان حقاً عن علم ودراية من وحي يوحى اليه ﷺ.

وعندما اخبر باحث ياباني عن هذا الأمر رفض ذلك وقال إن الماء وتركيبه ثابت وسأجري ذلك البحث بنفسي وعندما طبق ذلك فوجده صحيحاً وطلب منه باحث مسلم بان يجري البحث على ماء زمزم لان فيه شفاء وقال نفس ما قال سابقاً بان لا اختلاف بين ماء وماء (قبل إجراء التجربة) ولكن عندما جلبت إليه عينه من (ماء زمزم) واجري البحث عليها لم يستطع أن يبين شكل البلورات بسبب تركيزه العالي مما اضطره إلى تخفيفه لمرات عديدة وهذا ما يؤكد بان (لماء زمزم) له ميزة خاصة خصها (الله تعالى) به عن باقي المياه.





نصر من الله
وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين
REVOLUTION BRIGADES
1920

عملية العدد









إحدى العمليات البطولية لأسود الكتائب في قاطع شمال بغداد بتأريخ ١٣/٥/٢٠٠٨م